

I B R A H I M A B D U L L A H G H L O U M

دار
الكتاب
والطباعة

د. إبراهيم عبد الله غلوم

المسافة وإنتاج الوعي النقدي
أحمد المناعي والوعي بالحركة
الأدبية الجديدة في البحرين



السِّفَاةُ وإنتاجُ الوعي التَّحَدِّي
أحمد المناعي والوعي بالحركة
الأدبية الجديدة في البحرين

لم تأت فصول هذا الكتاب من أجل أن تفترض موقعا يردّ الاعتبار لناقل مثل أحمد المناعي، ولكتابات نقدية سابقة (محمد جابر الأنصاري)، أو موازية (قاسم حداد)، فذلك أمر قار لا يمكن رده أو الشك فيه، وإنما أتت للافتراض بأن تجربة هذا الناقد تمنح إمكانيات كبيرة لتأويلها وفهمها بعمق أكثر مما يتوقعها هو، أو يتوقعها الزمن المؤسس لها، وهذه واحدة من كشوف فلسفة الخطابات المؤولة، فكثيراً ما يطمس زمن ما نصوصاً وتجارب دون أن يعني ذلك نقصها الفادح، وعدم امتلاكها لروح الحدث وعمق التأسيس في الوعي. ولا يزال سمت الحركة الأدبية الجديدة في البحرين ينفلت عن لحظات تاريخية حية ويؤجل - بسبب ذلك - اكتشاف تجارب وتجارب، ونصوص ونصوص لأسباب واهية أحياناً، وصعبة مستعصية أحياناً أخرى.

ISBN 978-99901-626-1-1



9 789990 162615





أ. د إبراهيم عبد الله غلوم
أستاذ النقد الحديث

الحركة الأدبية الجديدة في البحرين

♦ تجربة أدبية حديثة ظهرت منذ 64 - 1965 وسط ظروف سياسية واجتماعية صعبة، من أبرز أصواتها قاسم حداد وعلي عبدالله خليفة ومحمد جابر الأنصاري وغيرهم شكلت تياراً فكرياً جديداً أخذ من الحداثة مفاهيم الحرية، وتفجير اللغة، وتوظيف الموروث، وعدم اليقين المطلق بأشكال نهائية للأدب . واعتمد على مرجعية فلسفية من الماركسية، ومقولات الواقعية والالتزام .

♦ قدمت هذه الحركة نفسها بقوة في مجتمع البحرين والوطن العربي، وأسست لها كيانا أدبياً هو أسرة الأدباء والكتاب في 1969 . وصاغت نهجاً فكرياً يمثل بيانها في الوعي بقضايا الأدب والعصر والإنسان، وشكلت من تجاربها وعياً نقدياً معبراً عن عقل جماعي جديد .



أحمد المتاعي

♦ ناقد أدبي نشر كتاباته النقدية في الأدب والمسرح والتاريخ الأدبي والثقافي منذ 1970. ارتبطت تجربته النقدية ارتباطاً جذرياً بالحركة الأدبية الجديدة في البحرين؛ فرصد تجاربها بوعي نقدي مفتوح في فترة تكالبت حول هذه الحركة ردود فعل مناوئة لتوجهاتها الثورية الجديدة.

♦ صاغت تجربته مفارقة هامة ساعدت على فاعلية إنتاج الوعي النقدي، وكونت وعياً لمفهوم "المسافة" الفاصلة بين الوعي بالتجربة ونقد الوعي بالتجربة. فكانت بذلك نموذجاً لهذه الدراسة.